مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث
Journal of Scientific Development for Studies and Research (JSD)
P- ISSN 2709-1635 E-ISSN 2958-7328

المجلد 4 / العـدد: 15 (2023)، Volume 4, Issue 15
ص 324 – 342

# الإشكاليات المتعلقة بالمصطلح النقدي والجهود التربوية للحد منها

دكتورة/ نهى إبراهيم الدسوقي جميل[1]

# Problems related to critical terminology and educational efforts to reduce them

**Dr Noha Ibrahem El-Dessouki Gomaiel**
American Open University (USA), nohagamil82@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/07/02 تاريخ القبول: 2023 /08/01 تاريخ النشر: 2023 /09/01

**ملخص:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف بشكل رئيس إلى الإشكاليات العديدة المتعلقة بالمصطلح النقدي، والجهود التربوية في الحد منها. عارضا لماهية المصطلح النقدي، وأهم وظائفه، وآليات صياغته والاشكاليات المتعددة المتعلقة به. وصولا إلى تقديم بعض التوصيات التي من شأنها أن تسهم في التغلب على تلك الإشكاليات.

وتحقيقا لأهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التاريخي الذي يعمل على تحليل وتفسير إشكاليات المصطلح النقدي، على ضوء خبرات الأحداث الماضية والتنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فوضى وغموض في ساحة النقد العربي، نظرا لعدم وجود إجماع حول سبل ترجمة ونقل المصطلحات العربية. كما أن ترجمة المصطلحات يصيبها اضطرابا وخللا ناتجا عن عدم التمكن من اللغة، وعدم الانصياع إلى الطرائق الصحيحة في نقل وصياغة المصطلحات. مما يعظم دور التربية المتمثلة في الجامع والهيئات اللغوية وجهود الباحثين العرب في الحد من تلك الإشكاليات المتعلقة بالمصطلح النقدي.

**كلمات مفتاحية:** الجهود التربوية، المصطلح، المصطلح النقدي.

**Abstract:**

The current research aims primarily to identify the various issues related to the critical terminology and the educational efforts to mitigate them, by discussing the nature of critical terminology, its main functions, formulation mechanisms, and the multiple problems associated with it. This research also offers recommendations to overcome these issues. To achieve these objectives, a historical methodology is employed to analyze and interpret the problems of critical terminology, based on past experiences and predictions of future developments. The study concludes that there is chaos and ambiguity in the field

[1] أستاذ أصول التربية المساعد – كلية العلوم التربوية – جامعة الريادة للعلوم الإسلامية والإنسانية

of Arabic criticism, due to the lack of consensus on translating and transferring Arabic terminologies. Additionally, the translation of terminologies is afflicted with disruption and disorder resulting from language challenges and the neglect of proper methods for translation and formulation of terminologies, emphasizing the role of education through linguistic institutions, linguistic committees, and the efforts of Arab researchers in mitigating these problems related to critical terminology.

Keywords: Educational efforts – Term - Critical term

**مقدمة:**

يعد المصطلح من أهم القضايا التي شغلت أذهان الباحثين منذ وقت مبكر وذلك لما له من أهمية خاصة ودور فعال في ضبط المناهج، وبناء النظريات، وتسهيل التعامل بين المشتغلين في مجال مختلف العلوم والمعارف والصناعات، فهو مفتاح كل علم، ومكتنز كل مفهوم، ووسيلة اتصال بين أهل كل اختصاص، فيه تمد الجسور، وبه تطوى المسافات وتبلغ الغايات، وهو مظهر مهم من مظاهر الوحدة الذهنية والثقافية لكل أمة، كما أنه يمثل في الجانب الآخر قاسما مشتركا بين الثقافات الإنسانية المختلفة.

ومن المعروف أن دلالات المصطلحات الأدبية، واللغوية، والفنية، والعلمية تتغير وتتبدل من عصر إلى عصر، ومن أمة إلى أخرى، حيث يحاول الدارسون والباحثون في الحياة العلمية والأدبية منح المصطلح مدلولا جديدًا من خلال ثمراتهم الأدبية والفنية، كما تعمل بعض اللغات البشرية على اقتراض مفردات وأصول وتعابير ليست منها، أو توليد كلمات وألفاظ جديدة، أو معان وألفاظ مستحدثة استجابة للحاجة الحضارية والعلمية المتنوعة.

ومن هنا أصبح من الضروري اليوم الحرص على الوصول إلى رصيد اصطلاحي مشترك، والعمل على فض الإشكالات المتولدة عن الملابسات المصطلحية، ولا سيما المصطلح النقدي الذي هو أداة لا يستقيم الخطاب النقدي إلا بها ولا تؤتي العملية النقدية ثمارها إلا بواسطتها.

فتتصدى هذه الدراسة لإماطة اللثام عن بعض أسراره في ماهيته وآليات صياغته، وأهم وظائفه، والوقوف على الجهود التربوية في الحد من الإشكاليات المتعلقة به.

## المبحث الأول

## المصطلح النقدي

### المطلب الأول: وظائف المصطلح النقدي:

**1. الوظيفة اللغوية:** المصطلح جسر واصل بين اللغات الإنسانية في العالم، فهو يكشف عن حجم عبقرية اللغة ومدى اتساع جذورها المعجمية وتعدد طرائقها الاصطلاحية، وقدرتها الاستيعابية للمفاهيم المتجددة في شتى الاختصاصات (أمهاوش، 2012، 66).

**2. الوظيفة المعرفية:** المصطلح هو لغة العلم والمعرفة، ولا وجود لعلم دون مصطلحات والصلة بين أي علم وجهازه الاصطلاحي المفاهيمي هي صلة تشبه ما يكون بين الدالة والمدلول في المسلمات اللغوية فإذا لم يتوفر للعلم مصطلحه العلمي الذي يعد مفتاحه فقد العلم مسوغه وتعطلت وظيفته (عزام، 2010، 7).

**3. الوظيفة التواصلية:** وجد المصطلح ليكون أداة للتواصل المعرفي سواء على الصعيد القومي أو العلمي، لكن وبما أنه لغة التخصص فإن هذه اللغة الاصطلاحية من شأنها أن تفقد هذه الأداة فاعليتها التواصلية خارج سياق أهل ذلك الاختصاص.

**4. الوظيفة الاقتصادية:** يقوم المصطلح بوظيفة اقتصادية بالغة الأهمية تمكننا من تخزين كم معرفي هائل في وحدات مصطلحية محدودة، والتعبير بالحدود اللغوية القليلة عن المفاهيم المعرفية الكثيرة، ولا يخفى ما في هذه العملية من اقتصاد في الجهد واللغة والوقت، يجعل من المصطلح سلاحا لمجابهة الزمن يستهدف التغلب والتحكم فيه (وغليسي، 2008، 42).

**5. الوظيفة الحضارية:** لا شك أن اللغة الاصطلاحية لغة عالمية بامتياز، إنها ملتقى الثقافات الإنسانية، وهي الجسر الحضاري الذي يربط لغات العالم ببعضها، وتتجلى هذه الوظيفة خصوصا في آلية الاقتراض التي لا غنى عنها لأية لغة ن حيث تقترض اللغات من بعضها صفاتا صوتية تظل شاهدا على حضور لغة ما، حضورا تاريخيا ومعرفيا وحضاريا في نسيج لغة أخرى، وتتحول بعض المصطلحات بفعل الاقتراض إلى كلمات دولية، من الصعب ان تحتكرها لغة معينة، ومن الصعب أن تنسب إلى لغة بذاتها، فيتحول المصطلح إلى وسيلة لغوية وثقافية للتقارب الحضاري بين الأمم المختلفة (شريك، 2015، 22).

ويمكن مما سبق اعتبار المصطلح أداة إلى اليقين المعرفي ومفتاح للنصوص المتشابكة وبه يحل اللبس الموجود داخلها، كما أنه وسيلة اقتصادية تساعد في اكتساب كم هائل من المعرفة وتخزينها في أقل وقت وجهد، بحيث

يمكن التعبير عن عدة مفاهيم بلغة اصطلاحية تسهم في منحها الدقة والاختصار والاقتصاد، بالإضافة لكونه جسر يربط لغات العالم ببعضها.

**المطلب الثاني: آليات صياغة المصطلح النقدي:**

في ظل ما يشهده الغرب من تطور حضاري فهم يستحدثون مئات المصطلحات والألفاظ يوميًّا، وأمام هذا الوضع تجد العربية نفسها مجبرة على مواكبة هذا الركب في شتى ميادين المعرفة ولن يتأتى ذلك إلا بتوليد المصطلحات لتسمية المفاهيم التي ترد من الغرب، ولكن لابد أن تتسم صياغة المصطلحات بخصوصيات اللغة التي يتم ضمنها توليد هذه المصطلحات، ومن أهم آليات صياغة المصطلح النقدي في لغتنا العربية ما يلي:

**1. الاشتقاق:** من المسلم به أن من أهم خصائص لغة الضاد أنها لغة اشتقاقية، والاشتقاق علم مشترك بين الصرفيين واللغويين الذين احتاجوا إليه عند وضع المعاجم الأولى، ويعرف بأنه: استخراج لفظ عن آخر متفق معه في المعنى والحروف الأصلية (الأزدي،1991، 26).

وقد قسم علماء اللغة الاشتقاق إلى نوعين:

**أ. الاشتقاق الصغير:** وهو أكثر أنواع الاشتقاق شيوعا في العربية، وعرفه الدكتور دراقي بأنه: ما لم تغير التصاريف شيئا من مادته الأصلية التي تحافظ في جميع مشتقاتها على حروفها الأصلية وعلى ترتيبها الأصلي بالإضافة إلى المعنى المشترك الرابط بينها مثل نقد، ناقد، النقد، انتقد، التناقد، والاشتقاق الصغير نوع من التوسع في اللغة وله الدور الحاسم في توليد جزء كبير من مفرداتها (زبير، 1992، 79).

ويتبين من هذا الضرب من الاشتقاق أن الاشتقاق يلعب دورا رئيسيا في تشكيل المصطلح واللغة عمومًا من خلال الاعتماد على صيغ معيارية لا حصر لها قابلة للقياس عليها ما يجعلها لغة كل العصور.

**ب . الاشتقاق الكبير:** وعرفه ابن جني بقوله هو أن نأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف عن كل منها عليه (ابن جني، 1955، 143).

بمعنى أن الاشتقاق الأكبر يتم باستبدال مواقع الحروف ست مرات تختلف شكلا وتتحد معنى، ولكنه لا يستعمل بكثرة في لغتنا، والاشتقاق بنوعيه هو الطريق الرئيسي لتوليد الألفاظ وذلك بإيجاد صيغ جديدة من الأصول القديمة، وعن طريقها يستطيع العربي استبدال المصطلحات الأجنبية بكلمات عربية فصيحة أحسن تعبيرا وأدق دلالة كوسيلة للنهوض باللغة العربية فهذا التشريع المواكب لوضعيتها يجعلها لغة حية أبد الدهر.

**2. النحت:** وهو أن ينتزع من كلمتين أو أكثر كلمة جديدة تدل على معنى ما انتزعت منه، فهو بذلك جنس من الاختصار يلجأ إليه لمعالجة الكلمات الأوروبية المكونة من عنصرين يفيد الأول معنى والثاني معنى آخر، فيتكون منهما معنى ثالث جديد (يعقوب، 1986، 209).

ويفهم من هذا التعريف أن اللجوء إلى النحت يتم في حالة كون المصطلحات الأوروبية مركبة، فالنحت يقابله التركيب في اللغات الأوروبية وهي طريقة واسعة الاستعمال، وقد استعمل النحت منذ العصر الجاهلي حيث نجد عددا من المؤلفات ذكرت الكثير من الكلمات من قبيل النحت ومن أمثلة ذلك "حوقل" من لا حول ولا قوة إلا بالله"، إلا أن هناك من اعتبر النحت عملية مقيدة وشاذة، ويجب عدم استخدامها، حيث إن المصطلحات المنعوتة تكون في الغالب جامدة لا يمكن اشتقاق صيغ جديدة منها (بو خاتم، 2005، 83).

وفي الوقت الراهن يسمح اللغويون باستخدام النحت حين تدعو الحاجة إليه للمساعدة على تنمية الألفاظ وإيجاد ألفاظ جديدة تفي بالحاجات المستجدة، فهو يساعد على إيجاد المصطلحات والتعابير المقابلة ويلعب دورًا أساسيًّا في الاصطلاح التقني (بو عبد الله، 2012، 124).

**3. المجاز:** يعد مصطلح المجاز من المصطلحات البلاغية التي تنسب إلى علم المعاني وقد لعب دورا كبيرا في وضع وصياغة المصطلح العربي، وهو يعني استعمال اللفظ في غير ما وضع له مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، أي نقل اللفظ من دلالته المعجمية الأصلية إلى دلالة علمية مجازية على أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين (وغليسي، 2008، 84).

وقد اعتمد العرب منذ العصر الجاهلي على المجاز، فتوسعوا في معاني الألفاظ التي كانت معروفة في الجاهلية، ونقلوا كثيرا منها من معناها الأصلي إلى معنى علمي جديد اقتضاه التغير الذي طرأ على حياتهم، لذلك فإن كثيرا من الألفاظ تغيرت معانيها في الإسلام، كأن يكون المعنى عاما وخصصه الإسلام كالصلاة والزكاة (الحيادرة، 2003، 165).

ويتضح مما سبق أن اللغة تتسع دلاليا لتستوعب دلالات جديدة لا تربطها بالدلالات الأصلية سوى خاصية المشابهة، وهذا ما يعبر عنه بالمجاز، ولكن لا ينبغي أن نتمادى في استخدام المجاز حتى لا يحدث اشتراك لفظي ونخلق نوعًا من الالتباس وهذا ما يتنافى مع شروط وضع المصطلح.

**4. التعريب:** يعد من الظواهر اللغوية التي عرفها العرب واجتمعوا عليها ويعرف بأنه صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي، وقد استعملت كلمة المعرب بمعنى اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب ليكون على منهاج

كلامهم (الفيصل، 1992، 92)، وهو عند البعض: إدخال اللفظ الأجنبي بذاته ومادته إلى اللغة العربية ويصطلح على تعميم استعماله ضمن مفردات اللغة العربية.

ويلحظ أن التعريف الأول يختلف عن التعريف الثاني في كونه لا يكتفي بنقل اللفظ الأجنبي إلى اللغة العربية دالا ومدلولا فقط، بل لابد من إحداث تغييرات فيه ذلك ليتماشى مع قواعد اللغة العربية المرنة.

ولم يختلف اللغويون العرب في تعريف التعريب فحسب وإنما اختلفوا أيضًا من حيث أهميته للغة العربية فهناك من يرفضه لأنه متى كثر هذا النوع من الاقتباس تضاءلت اللغة، وربما أدى إلى اضمحلالها، ومنهم من يقبله لضرورة توظيف المصطلحات المعربة حيث صعوبة إيجاد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي (العمايرة، 2002، 382).

ومما سبق يتضح أن لكل طرف جانبا من الحق، حيث إن الحفاظ على اللغة العربية من الاضمحلال مطلبًا رئيسًا كما أن اللغة قد عرفت هذا النوع من النقل منذ زمن بعيد ولا يمكن الاستغناء عنه بل سيظل من الوسائل المعتمد عليها في المصطلحات العربية.

**5. الترجمة**: تعد الترجمة من الوسائل الهامة للرقي اللغوي، فهي ضرورة إنسانية وقومية وأداة هامة لنقل حصيلة العلوم والمعارف والآداب وعاملا من عوامل النهضة، وخاصة في وقتنا هذا حيث كثرة المنشورات باللغات الأجنبية، والاطلاع عليها يتطلب ترجمتها إلى العربية، وتستوجب الترجمة نقل المعنى والمبنى معا، مما يعني أن هذه العملية تقتضي نقل المحتوى الدلالي للنص من لغة الأصل إلى لغة النقل، حيث يتغير شكل الدلالة، وينتقل معه المعنى بوصفه عاملا سابقا على الكتابة واللغة، فالعلاقة إذن بين الشكل والمعنى مرتبطة ارتباطا شديدا، حيث كل تغير في نقل الشكل يصاحبه تغير في نقل المعنى، لذا ينبغي أن نشير إلى ضرورة إلمام المترجم بخصائص اللغتين المنقول منها وإليها لأنه لا يبقي على تراكيب اللغة الأصل وإنما يعيد بناء النص حسب خصائص اللغة التي ينقل إليها (مونان، 1994، 22).

ومما سبق يتضح أن الترجمة تلعب دورا مهمًّا في تقريب التفاهم والمعرفة بين الحضارات ووسيلة للتحاور بين الثقافات ولكي تكون الترجمة جيدة ومستحسنة لا بد من توافر جملة من الشروط منها: أن يكون المترجم عارفا باللغة المصدر واللغة الهدف معا، وربط المصطلح المترجم بالبنية الثقافية التي ظهر فيها، مع مراعاة الأمانة والدقة في ترجمة المصطلح

**6. القياس:** لعل أول طريقة لتوسعة اللغة هي القياس، وليس القياس إلا استنباط مجهول من معلوم، فالقياس اللغوي هو مقارنة كلمات بكلمات، أو صيغ بصيغ، أو استعمال باستعمال، رغبة في التوسع اللغوي وحرصا على إطراء الظواهر اللغوية (أبو مغلي، 1987، 164).

والقياس حتمية ضرورية في كل لسان، وتقوم بفرضه الحاجات المتجددة في كل وقت على اللغة العربية، لاسيما أنه يطلق على العملية التي يعمل فيها المجهول على المعلوم، وغير المنقول على المنقول لعلة جامعة بينهما نحو لفظة "درهم" فهذه اللفظة لم يرد منها فعل في المعاجم، وقد ورد هذا القول في المعجم الوسيط على النحو التالي "المدرهم" كثير الدرهم لا فعل له، لذا كان من الضروري اشتقاق الفعل اشتقاقا قياسيا فيقال "درهم الرجل"(مجمع اللغة العربية، 1985).

ومما سبق يتضح أن الاشتقاق والنحت والمجاز والتعريب والترجمة والقياس من الوسائل الهامة التي تقوم بالمساهمة في تشكيل المصطلح، وكذا استقبال المصطلح النقدي الغربي.

## المبحث الثاني

## الإشكاليات المتعلقة بالمصطلح النقدي

يواجه المصطلح النقدي في الثقافة العربية العديد من الإشكاليات التي أحدثت خللًا واضطرابًا، وخلقت جوا غير محمود في مجال الدراسات الأدبية والنقدية، كفوضى التأليف والترجمة، وكذا الغموض والخلط والاضطراب الناتج عن اختلاف ثقافة الدارسين والباحثين، واختلاف المترجمين، والاشتراك اللفظي في اللغة العربية، واللغة المنقول عنها، بالإضافة إلى عدم معرفة الظروف التي نشأ فيها المصطلح والأسباب التي دعت إلى وضعه.

وفيما يلي نذكر أهم الإشكاليات المتعلقة بالمصطلح النقدي.

**الإشكالية الأولى: تعدد تسميات المصطلح الواحد:**

يستعمل النقد العربي تسميات مختلفة للمصطلح الواحد، ولعل من الأسباب التي أسهمت في ذلك، غياب التحديد الدقيق والواضح للمصطلح النقدي، وغيلا الإطار النظري المصاحب والثوابت المعرفية المطلقة، والأسس اللغوية العامة لصياغة المصطلح النقدي، وفقدان الآلية الصحيحة في نقل المصطلحات من اللغات الأخرى.

ومن تلك المصطلحات النقدية التي استعملت بمسميات عديدة للمفهوم الواحد في الدراسات النقدية العربية الحديثة ما يلي:

**. المصطلحات الخاصة بالنقد والأدب والشعر:**

. القصة، القصة القصيرة، القصة القصيرة جدًا، الأقصوصة، الرواية الصغيرة، وكلها ترجمة للمصطلح الإنجليزي (short story) (الربيع، 2005، 38).

. الشعر، الشعر الحر، الشعر المنثور، الشعر النثري، الشعر المتحرر، شعر الحداثة، الشعر الحر الطليق، نظم مرسل حر، شعر التفعيلة، الشعر المطلق، وكلها ترجمة لما يسمونه الشعر الحر (free verse).

. الأدب النسوي، الكتابة النسوية، الأدب الأنثوي، الأدب النسائي، النص الأنثوي، الطرح النسوي (أبو النجا، 2002، 7).

. التكنيك، التقنية، الحيل الفنية، معالجات فنية، أسلوب المعالجات . التقنية التكنيكية، فنية التطبيق، الطريقة الفنية (عبد الرحيم، 1987، 99).

. الحداثة، الحداثية، التحديث، الحداثوية، وهي ترجمات للمصطلح الإنجليزي (modernity) (العجلوني، 1995، 6).

**. المصطلحات الخاصة بالنص الأدبي:**

النص، البناء، النظم، المنظوم، المنتج، المبدع، الصياغة، الرسالة، التكنيك، الإبداع اللغوي، التشكيل اللغوي، الظاهرة اللغوية، الظاهرة الأدبية.

**. مصطلحات تتعلق بالأديب:**

الأديب، المبدع، المنتج، المصور، الصانع، الكاتب، المرسل، الباني، المنشئ، المعبر، الراوي، السارد، القاص، الرابط، الموضح، المتخيل (الماضي، 2005، 206).

**. مصطلحات تتعلق بالمتلقي:**

القارئ، المتلقي، المستهلك، الجمهور، الشارح، الناقد، المخاطب، المشاهد، المحكي له المقصوص عليه، المتأثر، المتذوق (الماضي، 2005، 7).

**. مصطلحات خاصة بالقضايا النقدية:**

اللفظ والمعنى، الشكل والمضمون، الأداء والتشكيل، الإطار والمحتوى، الصورة والمادة، الشكل والمحتوى، الصورة والمعنى، الرؤية والأداة، القالب والموضوع، البناء والمحتوى (الحراحشة، 2000، 28).

وعلى الرغم من دعوة العديد من النقاد إلى توحيد المصطلح ضمن إطار مؤسسات اصطلاحية محددة إلا إن مشكلة المصطلح ليست مشكلة دلالة فقط، بل هي مشكلة ثقافة وفكر، مشكلة بيئة حضارية لها خصوصيتها الفكرية والمعرفية التي تختلف عن البيئة المحتضنة لهذا المصطلح (بارة، 2005، 239).

**الإشكالية الثانية: استخدام المصطلح الواحد للدلالة على عدة مفاهيم:**

وهذه ظاهرة منتشرة في الدراسات النقدية الحديثة، أدت إلى فوضى وتضارب في الآراء النقدية، نتيجة التعريفات التجريبية واختلاف المرادفات المطلقة عليها وفقا لعملية النقل عن الأصل الغربي (أبو سيف، 2005، 66).

ومن أمثلة تعددية المفاهيم لمصطلح الواحد ما يلي:

**. مصطلح الشعر الحر:** لقد أثار هذا المصطلح جدلا واسعا نتيجة لالتباس دلالته عند الدارسين واستخدامه للدلالة على عدة أشياء، فقد عرف بالشعر الخالي من الوزن والقافية والمحافظة على نسق البيت (الخال، 1962، 146).

كما عرف عند بعض النقاد بالتحرر من الأنساق الثابتة في الشعر العربي التقليدي، كما أنه الشعر الذي لا يتقيد بالوزن أو القافية، كما عرف بقصيدة الشعر الحر تلك القصيدة التي تعتمد على اللغة الشعورية الإيحائية وعلى التفعيلات الإيقاعية التجديدية، وعلى التحرر من وحدة البيت الشعري والشطرين المتقابلين لتستخدم قافية متعددة تعددا غير منتظم، وسطرا شعريا واحدا يطول ويقصر وفقا للدفقة الشعرية (وهبة والمهندس، 1984، 289).

. **مصطلح القصة القصيرة:** ولما كانت القصة القصيرة لونا من ألوان الأدب الحديث ظهر متأخرا له خصائص ومميزات شكلية معينة، فقد تعددت دلالاتها وانتشرت دون أن تترسخ وتستقر، وقد استخدمها النقاد والباحثون للدلالة على عدة مفاهيم منها: "سرد مكتوب أو شفوي يدور حول أحداث فنية محددة في الزمان والكتابة (علوش، 1985، 181).

وتعرف بانها سرد لأحداث لا يشترط فيها اتقان الحبكة، ولكنها تنسب إلى راوٍ وأهميتها تنحصر في حكاية الأحداث، وإثارة اهتمام القارئ أو المستمع لا الكشف عن خبايا النفس والبراعة في رسم الشخصيات (مبروك، 1996، 193).

كما تعرف بأنها: جنس أدبي يتميز بالاقتصاد في التعبير وتصوير الحدث أو اللحظة الزمنية العابرة بلغة وصفية درامية تكشف للقارئ وجود شخصية ذات دلالة معينة تعبر عن موقف خاص (حجازي، 2005، 271).

**مصطلح الأسلوبية:** استخدم مصطلح الأسلوبية في الدراسات النقدية الحديثة للدلالة على عدة أشياء منها أن الأسلوبية هي البحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب (المسدي، 2006، 124).

وقيل بأنها: تحليل لغوي موضوعه الأسلوب وشرطه الموضوعية ن بيد أن ما ينتج عنه من معرفة لا يكفي لتحديد أي علم من العلوم (شريم، 1984، 21).

كما أنها: الدراسة الموضوعية المنظمة للغة الأثر الأدبي وأصواتها، ومفرداتها، وتراكيبها، ودلالتها، وينطوي هذا العلم على الربط المنطقي بين ملاحظات الناقد ونمط من الدراسة الموضوعية (حجازي، 2005، 271).

**الإشكالية الثالثة: فقدان الإبداع واعتماد الصنعة:**

تكشف الدراسات النقدية عن التسابق في نقل المصطلح النقدي عن الدراسات النقدية الغربية، مع فقدان الناقد العربي القدرة على إبداع المصطلح من باطن النصوص بما يتلاءم وطبيعة النص المدروس عن طريق النحت، والتعريب، والاشتقاق، والابتكار، والتوليد بأنواعه اللفظي والمعنوي والدلالي، وتفرض صنعة المصطلح تبعية واتصال آلي مع الغرب في جو يقتل روح التحرر الاصطلاحي العربي لالتزامه الصنعة والافتراضات الفلسفية المتحررة والموصولة بآراء أرسطو، مما يفقد المصطلح النقدي هيبته وسط النزعة الشكلية والصنعة التقليدية، لأن الثقافة النقدية العربية برمتها تصبح تابعة لثقافات أخرى لوجود صنعة غير مألوفة للنقد العربي، مما يحدث تنافر بين النص والمصطلح ويوقع الباحث في كثير من المشكلات (لؤلؤة، 1964، 171).

**الإشكالية الرابعة: ضبابية المصطلح النقدي:**

وهي من المشكلات التي يعانيها المصطلح النقدي عند عملية الترجمة حيث يقوم الباحث بالترجمة الحرفية الذاتية، معتمدا على مهاراته وإبداعاته الذاتية والعشوائية، مما أفقده سمة الوضوح، وقد ساهمت المجلات الأدبية النقدية المختصة بنقل المصطلح النقدي في مثل هذه الفوضى، وكذلك الكتب النقدية الحديثة التي تعتمد على

الترجمات الغامضة، والتي يتناولها المتلقي دون أن يفهم منها شيء فيقع بوهم أن هذا الغموض أساسه منبع المصطلح الأصلي، ويعد ذلك تضليلا للمتلقي ولصاحب النص الأصلي من قبل المترجم الذي نقل المصطلح من أصل غامض ومضطرب لأجل التسابق في الحصول على مصطلحات أكثر غرابة كما في معظم الدراسات النقدية المعاصرة، مما أحدث خللا واضحا في صياغة المصطلح، ونفورا بارزا في النص الذي يتميز بالغموض، وخلطا واسعا في المصطلحات النقدية الشائعة في الدراسات النقدية العربية (الحراحشة، 2000 ، 216).

**الإشكالية الخامسة: تبعية النقد العربي للنقد الغربي:**

وهي من أخطر مشكلات المصطلح لاعتماد النقد العربي في الكثير من موضوعاته على المصادر والمراجع الغربية في تلقي المصطلح النقدي، وتشكيل مفهومه وأدواته النقدية والإجرائية، ومما زاد الأمر تعقيدا اختلاف النقاد العرب أنفسهم في مفهومهم للمصطلح لاختلاف ثقافتهم ومذهبهم النقدي.

مما فرض على النقد العربي المعاصر أن يعيش حالة من الاغتراب والانقطاع عن جذوره، لأن معظمه مستمد من جذور غربية النشأة، نتيجة لتأثر الكثير من نقاد العرب بالغرب، وانفصالهم عن التراث النقدي العربي القديم.

وتتبلور خطورة التبعية النقدية في النهل من المصطلحات الغربية بطريقة عشوائية غير منظمة، مما أدى إلى خلط واضح في مفاهيم المصطلحات وتضاربها، وغموض دلالتها، خاصة مصطلحات الحداثة وما بعد الحداثة، مما أسهم في جعل النقد العربي يعيش أزمة اصطلاحية خانقة على جميع المستويات (رومية، 1996، 21).

مما سبق يتضح أن هناك إلى العديد من الإشكاليات التي تحول دون تطوير المصطلح النقدي العربي وتجهض حتما كل الجهود المبذولة في هذا الاتجاه، ومن أهمها اعتماد الكثير من النقاد العرب على نقل الكلمات مجردة، غامضة، مبتورة من سياقاتها، واسقاطها في الدراسات النقدية بهذه الصورة التي ليس لها رؤية واضحة، مما يؤدي إلى اضطرابها، ويحرم المتلقي من تحديد المعنى الدقيق لها، إضافة إلى غياب التنسيق بين النقاد والباحثين، ولعل مرد ذلك إلى تعدد واضعي المصطلح واختلاف مناهجهم وثقافتهم نظرا لتعدد المدارس النقدية واختلاف المناهج الفكرية، وتباعد التيارات الأدبية واللغوية.

## المبحث الثالث

## الجهود التربوية للحد من إشكاليات المصطلح النقدي

تعد المجامع العلمية واللغوية والجامعات المكان الطبيعي لإجراء البحوث في النظرية المصطلحية، ففي الوطن العربي المهمة ملقاة على عاتق المجامع اللغوية وهي عبارة عن مؤسسات علمية تعني باللغة، والمجمع اللغوي نوع من الأكاديميات، ومن هذه المجامع، مجمع اللغة العربية في القاهرة، والذي تأسس سنة 1932م، والمجمع العلمي العربي بدمشق، الذي تأسس هو الآخر سنة 1919م، ثم انتشرت المجامع في كثير من أقطار الوطن العربي كمجمع العراق، والأردن، والجزائر، هذا فضلا عن الدور الذي يقدمه مكتب تنسيق التعريب بالرباط، الذي شجع كثيرا الأبحاث اللغوية والمعجمية والمصطلحية ونشر الكثير منها في مجلة "اللسان العربي" (بوطاجين، 2009، 21)

وقد عملت الكثير من المجامع والهيئات العربية على الحد من إشكاليات المصطلح النقدي بهدف حماية اللغة العربية أولًا، وتوحيد المصطلح العلمي ثانيًا، بالإضافة إلى جهود كثير من الباحثين والدارسين العرب للحد من تلك الإشكالية، وفيما يلي نعرض جهود المجامع والهيئات اللغوية ثم جهود الباحثين والدارسين العرب للحد من إشكالية المصطلح النقدي:

**أولًا: جهود المجامع والهيئات اللغوية:**

**1. المجمع العلمي العراقي:** أنشئ حوالي (1847) ومن المعروف عن هذا المجمع هو تشدده فيما يتعلق بآليتي التعريب، والنحت، حيث لا يحبذ الرجوع إلى التعريب إلا عند الضرورة القصوى، أما النحت فدعا إلى تجنبه تماما، بالإضافة إلى دعوته لضرورة الاستفادة من المخزون الكبير من الألفاظ العربية المهجورة في تراثنا (الزركان، 1998، 183).

كما اهتم بتوسيع آلية الاشتقاق، ويبدو هذا الاجتهاد مقدمة لفك الحصار عن بعض المصطلحات من جهة، وتقوية المفاهيم النابعة من أصل ثابت اعتبارا للمتغيرات الدلالية من جهة أخرى.

كما التفت أحد لغوي هذا المجمع إلى قضية مهمة أفادت المصطلح أيما إفادة، وهي قضية المجاورات المصطلحية، والتي يقصد بها وجود المصطلحات المتقاربة دلاليا تحتاج ترجمتها إلى اللغة العربية القيام بعملية مقارنة وموازنة وبحث، للوصول إلى المقبل الدقيق لها، ليحسن اختيار مقابل كل مصطلح بالرجوع إلى السياقات الثقافية التي تنتمي إليها هذه المصطلحات (بوطاجين، 2009، 17).

**2. المجمع العلمي العربي بدمشق:** والذي تأسس حوالي (1919) وأخذ على عاتقه النظر في إصلاح اللغة ووضع مستحدثات الألفاظ العصرية، وتنقيح الكتب، وإحياء المهم منه مما خلفه السلف، والتنشيط على التأليف والتعريب (الزركان، 1998، 115).

وللمجمع مجلة معروفة كانت تصدر في كل شهر، ثم أصبحت تصدر كل ثلاثة أشهر، وينشر فيها أعضاء المجمع والباحثين بحوثهم المختلفة، ومنها ما يتعلق بمواضيع اللغة والمصطلح (بوطاجين، 2009، 36).

**3. مجمع اللغة العربية بالقاهرة:** أنشئ حوالي (1932) ولهذا المجمع الكثير من القرارات التي استفاد منها حقل المصطلح النقدي فيما يتعلق بآليات وضع المصطلح، كإجازة الاشتقاق من أسماء الأعيان وبذلك وُسِّع باب الاشتقاق لحاجة العلوم إلى ذلك، وإجازة النحت بشروط، واشتقاق المصدر الصناعي قياسا، وإجازة التعريب عند الضرورة وغيرها من القرارات المهمة في هذا المجال (الزركان، 1998، 143).

**4. مكتب تنسيق التعريب بالرباط:** بدأت فكرة انجازه سنة (1945) ويهدف إلى تنسيق المصطلح العلمي بالعربية وتوحيده وانبثق هذا المكتب الدائم للتعريب عن مؤتمر التعريب الأول الذي عقد بالرباط سنة (1961) بتوجيه من جامعة الدول العربية لتنسيق الجهود التي تبذل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة، وتوحيد المصطلح العلمي والحضاري في الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة، وذلك عن طريق وضع معاجم متخصصة تتوحد فيها المصطلحات.

**5– اتحاد المجامع اللغوية:** أنشئ حوالي (1970) وتألف أثناء انشائه من ثلاثة مجامع، وهي مجمع دمشق، وبغداد والقاهرة، ثم انضم إليه المجمع الأردني، وأخيرا الجزائري، بهدف تنسيق الجهود بينهم من أجل توحيد طرائق وضع المصطلح للوصول إلى وضع معاجم مصطلحية موحدة للعلوم المختلفة.

**6– مجمع اللغة العربية الأردني:** وأنشئ حوالي (1976) ومن أهم المشاريع التي تبناها محاولة تعريب بعض العلوم المقترحة في الجامعة.

وأسست فيما بعد مجامع لغوية أخرى منها المجمع الجزائري للغة العربية سنة (1986) المجمع اللغوي السوداني والليبي وغيرهم.

**ثانيًا: جهود الباحثين العرب:**

تبلورت هذه الجهود في الكثير من الأبحاث والمعاجم الاصطلاحية والملاحق التي خصصت للدراسات النقدية، إضافة إلى مقالات نشرت في مجلات علمية، منها ما هو متخصص في الدراسات الأدبية والنقدية، ومنها ما يعني بشؤون اللغة العربية العامة بما فيها المصطلح.

**ومن هؤلاء الباحثين الفاعلين في هذا الميدان ما يلي:**

**1. الباحث محمد رشاد الحمزاوي:** الذي قدم دراسة حول "المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها" إذ عالج فيها قضية المصطلح، عارضا لفكرة توحيده وتنميطه، أما التوحيد فيقصد به توحيد طرق وضع المصطلح من اشتقاق ونحت وتعريب... وتوحيد منهجية الترجمة، وأما التنميط فيقصد به اعتماد نظام ييسر علينا اختيار المصطلحات بعد الاتفاق على طرائق الوضع ومناهج الترجمة، وتخضع عملية التنميط هذه إلى عدة مبادئ منها: **الاطراد والشيوع:** بمعنى مدى رواج المصطلح بين المستعملين، **ويسر التداول:** بمعنى أن يكون اللفظ سهل التداول لتسهيل عملية التخاطب والتداول، **والملائمة:** بمعنى أن يلائم المصطلح المترجم المصطلح الأجنبي ولا يتداخل معه، **والحوافز:** بمعنى كل ما يحفز المستعمل على اختيار المصطلح بسهولة مثل صيغته الصرفية، الاشتقاق منه، تركيبه الصرفي الواضح (الحمزاوي، 1986، 57-64).

**2. الباحث عبد السلام المسدي** : الذي قدم كتابه **الأسلوبية والأسلوب**، والذي يعد من أوائل الكتب النقدية التي حاول من خلالها التأسيس لعلم الأسلوب وإرساء بعض مصطلحاته مثل الأسلوبية والانزياح، كما قدم كتاب **المصطلح النقدي** الذي أحاط تقريبا بكل الأليات والطرائق التي يتوسل بها واضع المصطلح في حقل النقد مع تحليل بعض النماذج من المصطلحات النقدية الحديثة المتعلقة بتلك الآليات، كما خصص لقضية المصطلح النقدي الفصل الثامن من كتابه **"الأدب وخطاب النقد"** حيث حاول تبرئة المصطلح النقدي من التهم الملقاة على عاتقه وهي غموض الخطاب النقدي بسبب المصطلح النقدي، وعالجها تحت عنوان **"الالتباس المعرفي وتبرئة المصطلح**.

كما اول الاشارة إلى أسباب تعدد المصطلح النقدي العربي بين الدول العربية، وقد حاول في كل مؤلفاته استجلاء قضية المصطلح وفحصها لمحاولة تبسيطها، ليكون بذلك قد أغنى المصطلح اللساني والأسلوبي والنقدي بوصفه ناقدا قبل أن يكون معجميا (ثامر، 2002، 48).

3. الباحث الجزائري يوسف وغليسي: والذي قدام كتابا بعنوان "إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد" وهو كتاب ضخم حاول من خلاله الإحاطة بالكثير من إشكاليات المصطلح النقدي العربي الجديد، مقسما كتابه إلى ثلاثة أبواب، الباب الأول عبارة عن جوانب تنظيرية لقضية المصطلح النقدي، والباب الثاني تناول فيه إشكالية المفاهيم للمصطلحات النقدية الجديدة التي جعلها على شكل حقول، الحقل البنيوي، الحقل الأسلوبي، الحقل السيميائي، والحقل التفكيكي، مع تناوله الكثير من المصطلحات التي تنتمي إلى هذه الحقول الكبرى بالتحليل والدراسة، وقد خص الباحث الباب الأخير للحديث عن إشكالية وضع المصطلح النقدي العربي باعتماد الاشتقاق والمجاز والإحياء والتعريب والنحت، والجور في استخدام هذه الآليات ينعكس سلبا على وضوح المصطلح النقدي ودقته (ثامر، 2002، 48).

**4- العلامة المغربي الشاهد البوشيخي**: الذي يعو إلى ضرورة استخدام المصطلح التراثي ويرى أنه لا نهضة للعرب في جميع العلوم إلا بالرجوع إلى التراث حيث يقول "إن ترثنا هو ذاتنا، إذ المستقبل غيب، والحاضر علميا لا وجود له، فلم يبق إلا الماضي الذي هو مستودع الذات وخزان الممتلكات"، وإن مفتاح التراث هو المصطلحات، وإنما تؤتى البيوت من أبوابها وأبواب كل علم مصطلحاته (البوشيخي، 2009، 20).

وقد اقترح البوشيخي ضرورة انجاز معجم تاريخي للمصطلحات العلمية، وهو عبارة عن عمل علمي جامع لكل الألفاظ التي تسمي مفاهيم أي علم، مرتَّبة المباني ترتيبا معجميا لتيسير الوصول إليها، معروضة المعاني عرضا تاريخيا لرصد التطور الدلالي والاستعمالي الذي طرأ عليها منذ ولادتها حتى آخر استعمال لها، ويهدف هذا المشروع الضخم إلى مراجعة مصطلحات الماضي وبنتائجه تبدأ المواجهة لمصطلح الحاضر.

كما أنه في دراسة أخرى قدم مجموعة من التوصيات الخاصة بضرورة الاهتمام بالمصطلح التراثي، حيث يرى أن المصطلح التراثي له الأسبقية متى وجد، وأن التقنيات الحديثة عليها المعول في سرعة استقراء المصطلح التراثي، وأن التخصص في المصطلح التراثي مطلوب كالتخصص في المصطلح المعاصر، ومن جمع بينهما فقد تحقق (البوشيخي، 2009، 65).

ومما سبق يتضح أن المصطلح في حقل النقد الأدبي قد تبوأ مكانة مرموقة في المشهد الثقافي العربي الحديث، فقد بذلت الكثير من المحاولات من قبل المجامع اللغوية والباحثين العرب في استجلاء قضية المصطلح النقدي ودراسته دراسة علمية دقيقة متعمقة من خلال رصد المصطلحات النقدية العربية القديمة، والوقوف على دلالتها، وتطورها عبر العصور، مع محاولة الجمع بين التراث القديم والفكر الجديد، ومراعاة توحيد المصطلح النقدي العربي الحديث.

**خاتمة:**

**أولًا: النتائج**

1. للمصطلح النقدي وظائف تزيد من أهميته، وتسهم في منحه الدقة والاختصار والاقتصاد وتجعله جسرا يربط لغات العالم ببعضها.

2. تشتمل اللغة العربية على العديد من الآليات التي تعين على صياغة المصطلح الأكثر دلالة على المقابل الأجنبي، كالنحت والتعريب والترجمة والاشتقاق وغيرها.

3. تعد الترجمة عنصرا فاعلا في تحقيق التفاعل الثقافي ولها دور هام في نقل العلوم وتبادلها بين مختلف اللغات والحضارات والشعوب.

4. تعم ساحة النقد العربي فوضى وغموض في شأن المصطلح نتيجة لعدم وجود إجماع حول سبل ترجمة ونقل هذه المصطلحات.

5. يصيب ترجمة المصطلحات اضطرابا وخللا ناتجا عن عدم التمكن من اللغة، وعدم الانصياع إلى الطرائق الصحيحة في نقل وصياغة المصطلحات.

6. الأهمية الكبرى لجهود المجامع والهيئات اللغوية في الحد من إشكاليات المصطلح النقدي وحماية اللغة العربية

**ثانيا: التوصيات:**

. قيام الجامعات العربية بتدريس مادة "النظرية العامة لعلم المصطلحات" ومبادئ وضع المصطلحات النقدية في اللغة العربية لا في أقسام اللسانيات فحسب بل في جميع الأقسام العلمية الأخرى.

. وضع استراتيجية لتفادي الوقوع في أخطار تشتت المصطلح العلمي ومحاولة القضاء على الأسباب المؤدية لذلك.

. إقامة دورات تدريبية للعاملين في حقل المصطلحات.

. تشجيع المؤسسات الثقافية والجامعية والمجامع العلمية العربية، وهيئات التعريب في الوطن العربي على مواصلة العمل على نشر المعاجم الاصطلاحية وعقد المزيد من الندوات والحلقات الدراسية الخاصة بالمصطلح النقدي القديم والحديث.

. إعادة النظر في الكثير من المصطلحات النقدية المتداولة التي استخدمت بطريقة عشوائية غير دقيقة مثل مصطلحات الشعر المنثور...

. السعي لحل الإشكاليات الناجمة عن ترجمة المصطلح من عدد من اللغات الأجنبية الأصلية، وذلك عن طريق عمل جماعي مشترك يعتمد على دلالة المصطلح المعرفية لإزالة أي لبس أو خلاف محتمل.

. إلزام المترجمين والباحثين والنقاد بضرورة اعتماد الأسس التي أقرتها المجامع العلمية العربية ومكتب تنسيق التعريب بالرباط في وضع المصطلح أو ترجمته أو تعريبه.

. استعمال الشائع عن الجامع اللغوية من المصطلحات ولا سيما ما كان في المعاجم الحديثة.

. الكف عن محاولات التسابق على وضع المصطلحات والرجوع إلى تاريخ الدرس اللساني في العربية للاستفادة من جهود الرواد السابقين.

## قائمة المراجع:

ابن جني، أبو الفتح عثمان (1955): **الخصائص**، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، ط4، مصر.

. أبو مغلي، سميح (1987): **في فقه اللغة وقضايا العربية**، دار بدلاوي، ط1، عمان، الأردن.

. أبو النجا، شيرين (2002): **نسائي أو نسوي**، منشورات مكتبة الأسرة، ط1، القاهرة.

. أبو سيف، ساندي سالم (2005): **قضايا النقد والحداثة "دراسة في التجربة النقدية لمجلة شعر اللبنانية"**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت.

. أمهاوش، محمد (2010): **قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث**، عالم الكتب الحديث، ط1، بيروت.

. الأزدي، دريد (1991): **الاشتقاق**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، منشورات مكتبة المثنى، بغداد العراق.

. البوشيخي، الشاهد (2009): **مصطلحات النقد العربي لدي الشعراء الجاهليين والاسلاميين "قضايا ونماذج ونصوص"**، عالم الكتب الحديثة، ط1، إربد، اليمن.

. الجرجاني، الشريف (1998): **التعريفات** تحقيق إبراهيم الأنباري،دار الكتاب العربي، ط4، بيروت.

. الحازمي، خالد (2008): **أصول التربية الإسلامية**، دار الزمان، ط3، المدينة المنورة.

. الحراحشة، منتهى (2000): **الرؤية والبنية في روايات زياد قاسم**، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.

. الحمزاوي، محمد شاد (1986): **المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها "الميدان العربي"**، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيوت.

. الحيادرة، مصطفى طاهر (2003): **من قضايا المصطلح اللغوي العربي "نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي المعاصر"** ، عالم الكتب الحديث، ج3، ط1، الأردن.

. الخال، يوسف (1962): **قضايا الشعر المعاصر لنازل الملائكة**، مجلة الشعر، العدد 44، لبنان.

. الربيع، آمنة (2005): **البنية السردية للقصة القصيرة في سلطنة عمان**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت.

. الزركان، محمد علي (1998): **الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث**، منشورات اتحاد الكتاب العرب، سوريا.

. الشهابي، مصطفى (1990): **المصطلحات العلمية في اللغة العربية**، دار الكتب العربية، بيروت.

. العجلوني، نايف (1995): **الحداثة والحداثية "المصطلح والمفهوم"**، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد 14، العدد الثاني، إربد، الأردن.
. العمايرة، محمد أحمد (2002): **بحوث في اللغة والتربية**، دار وائل للنشر، ط1، الأردن.
. الفيصل، سمر روحي (1992): **المشكلة اللغوية العربية**، الناشر جروس برس، ط1، لبنان.
. الماضي، شكري (2005): **في نظرية الأدب**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت.
. المسدي، عبد السلام (2006): **اختلاف المصطلح بين المشرق والمغرب – حوار المشارقة والمغاربة**، مجلة العربي، ج2، وزارة الإعلام، الكويت.
. بارة، عبد الغني (2005): **إشكالية تأصيل الحداثة في الخطاب النقدي المعاصر**، الهيئة المصرية للكتاب، ط1، مصر
. بو خاتم، مولاي على (2005): **الدرس السيميائي المغاربي "دراسة وصفية نقدية إحصائية في نموذجي عبد الملك مرتاض ومحمد مفتاح"**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
. بوطاجين، السعيد (2009): **الترجمة والمصطلح "دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الحديث"**، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت.
. بو عبد الله، لعبيدي (2012): **مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية**، دار الأصل للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر
. ثامر، فاضل (2002): **المصطلح النقدي بوصفه تعبيرا عن الوعي المنهجي في الخطاب النقدي العربي الحديث**، مجلة ثقافات، العدد 3، البحرين.
. حجازي، سمير سعيد (2005): **النقد العربي وأوهام رواد الحداثة**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، مصر.
. رومية، أحمد وهبة (1996): **شعرنا القديم والنقد الجديد**، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
. زبير، دراقي (1992): **محاضرات في فقه اللغة**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر.
. شريم، جوزيف ميشال (1984): **دليل الدراسات الأسلوبية**، دار الوحدة، **ط1**، بيروت.
. شريك، إلهام (2015) **إشكالية ترجمة المصطلح النقدي العربي الحديث "الحقل السيميائي نموذجًا"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة بوضياف بالمسلية، الجزائر.
. عبد الرحيم، محمد عبد الرحيم (1987): **أزمة المصطلح في النقد القصصي**، مجلة فصول، المجلد السابع، العددان الثالث والرابع، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
. عزام، محمد (2010): **المصطلح النقدي في التراث العربي**، دار الشرق العربي، د.ط، لبنان.
. علوش، سعيد (1985): **في معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة**، دار الكتاب اللبناني، ط1، الدار البيضاء، بيروت.
. لؤلؤة، عبد الواحد (1964): **قضية الشعر الحر في العربية**، مجلة شعر، العدد 43، بيروت.
. مبروك، عبد الرحمن مراد (1996): **الشعر الحر وإيقاع العصر**، كتاب تطور الشعر الحديث والمعاصر، دار الأوزاعي، ط1، بيروت
. مجمع اللغة العربية، (1985): **المعجم الوسيط**، مطابع الأوقمت، شركة الاعلانات الشرقية، د/ب، ط3، ج1.
. مونان، جورج (1994): **المسائل النظرية في الترجمة**، ترجمة لطيف زيتوني، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، لبنان.

. وغليسي، يوسف (2008): **إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد**، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت.

. يعقوب، إميل بديع (1986): **فقه اللغة العربية وخصائصها**، دار العلم للملايين، ط2، بيروت.

. وهبة، مجدي والمهندس، كامل (1984): **معجم المصطلحات العربية في اللغة والآداب**، مكتبة لبنان، ط1، بيروت.